صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت
الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كما تصيب
منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة
لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال
لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم
او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني
من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات

حتى

[اى لا يعلم حاله]

١١٢

حتى حكم فيها فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك
حقك **باب** من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح عن
قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان
المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى
يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة
حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة
فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من
سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال
وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في
وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد
منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب

[اى اهلكت تلك الجائحة تمام بستانه وزرعه وغيرهما]
[اى فقرا]
[اى ما يسد به الفقر]
[لعله ذكره على وجه الاستحباب اى ذوي العقل]
[القوام ما يقوم به الشيء من عيش وقوله من عيش اى ما يحصل به العيش من قوت ولباس]
[السداد ما يسد به الفقر اى يدفعه]
[اى حرام]
[اى قطعة من النار]
[اى قطعة]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)